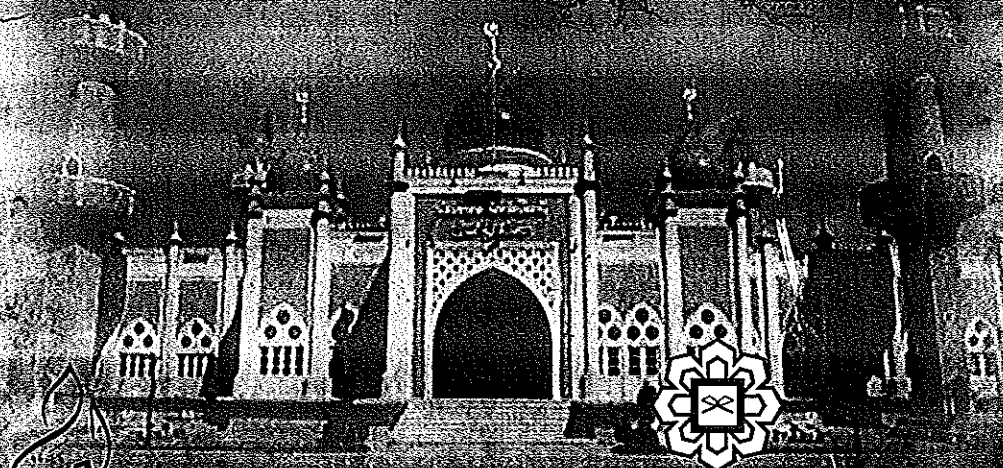


الدور التاريخي والحضاري للعرب في نشر الإسلام في جزر أرخبيل الملايو

عبد الغني يعقوب قطاني



الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

الطبعة الأولى: ١٩٨٤م
الطبعة الثانية: ١٤٠٤م
IUM Press

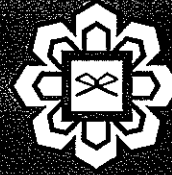
الكاتب في سطور

الدكتور عبد الغني يعقوب فطاني
• درس في مكة المكرمة، وحصل على
الماجستير والدكتوراه من قسم
التاريخ والحضارة، كلية اللغة العربية،
جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

• يعمل حاليًا أستاذًا بقسم التاريخ
والحضارة، كلية معارف الوحي والعلوم
الإنسانية- الجامعة الإسلامية العالمية
ماليزيا.

• له مؤلفات وأبحاث علمية، منها:

الإسلام في عالم الملايو الثقافي:
الماضي والحاضر
(مركز البحوث: الجامعة الإسلامية
العالمية ماليزيا، 2010م).
"الهجرات الحضرمية إلى شبه جزيرة
الملايو: الخلفيات التاريخية والتحولت
الناجمة"
مجلة إسلاميات (الجامعة الوطنية
الماليزية، مج34، 1433هـ/2012م).



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press

IIUM Press
Research Management Centre
International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10
Kuala Lumpur, Malaysia 50728
Tel: + 603-61965003
Fax: + 603-61964862
<http://research.iium.edu.my>



عمان - شارع الملكة رانيا
(الجامعة الأردنية)
مقابل كلية الزراعة
مجمع شماره (233)
هاتف : 9957013 7 962 +



Find us on facebook.com
دار-أمنة-للنشر-والتوزيع

الدور التاريخي والحضاري للعرب في نشر الإسلام في جزر أرخبيل إملايو

عبد الغني يعقوب فطاني

٢٠١٥-٢٠١٦



الملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/١/٢٠٦)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف من رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

كل الحقوق
محفوظة

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة لدار أمنة - عمان
الأردن، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً
أو مجزئاً أو تسجيلاً أو بثاً أو أي وسيلة أخرى
كاسيت أو إدخاله على كمبر أو برمجته
على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

أمانة
للنشر والتوزيع

من أجل مجتمع أرقى

دار أمنة للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - شارع الجامعة الأردنية - مقابل
كلية الزراعة (الجامعة الأردنية) مجمع سمارة
التجاري (٢٣٣) الطابق الأرضي

تلفون: ٠١٣١ ٧٩٩٦٧ ٠٩٦٢ +

amnah2m@yahoo.com

amnahjamil@gmail.com

find us:

tumblr google+ linkedin facebook twitter

شكر وتقدير

يطيب لي ويشرفني -بعد حمد الله تعالى- أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لإدارة مركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا على نشر هذه الدراسة التاريخية ضمن منشورات مركز البحوث القيمة، وأيضاً على تعاونها في إنجاز وإكمال هذه الدراسة، وعلى دعمها المادي والمعنوي. وأخصّ إدارة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا بأسمى آيات الشكر وجزيل العرفان، وكذلك أخصّ بالشكر الجزيل والعرفان الدكتور بدري نجيب زبير، عميد كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الأسبق بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا على تفضله بقراءة هذه الدراسة قبل مثولها للطبع، وعلى تفضله بكتابة تقديم لهذه الدراسة في كلمة قصيرة وجميلة، له مني خالص الشكر والتقدير والعرفان، وإلى الأستاذ إبراهيم أحمد الفارسي المحاضر بشعبة لغة القرآن مركز اللغات أتوجه بخالص الشكر لما قدمه من إسهامات، وخاصة قيامه بالمراجعة اللغوية لهذا الكتاب. وأجزل الشكر إلى كلّ من كان لهم فضل في خروج هذه الدراسة بهذه الصورة المناسبة إلى حيّز الوجود، على عطائهم غير المحدود، حتى رأت هذه الدراسة النور، فشكري موصول لهم متمنياً للجميع الأجر العظيم من الله، ضارعاً إلى الله سبحانه وتعالى جلّت قدرته وعزّت عظمته أن يتقبّل هذا العمل ويجعله في ميزان حسنات الجميع يوم القيامة. والله ولي الهدى والتوفيق.

عبد الغني يعقوب فطاني

١٧ رمضان المعظم ١٤٤٣هـ

الموافق ٢٦/٧/٢٠١٣م.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	إهداء.....
٧	شكر وتقدير.....
١٥	تصدير.....
١٧	تقديم.....
١٩	مقدمة
٢٧	الفصل الأول: دور العرب الأوائل في نشر الإسلام في أرخبيل الملايو
٢٧	المبحث الأول: حركة العرب الأوائل في نشر الإسلام.....
٢٨	المبحث الثاني: الهجرات العربية وأثرها في تنوير البلاد.....
٥٣	الفصل الثاني: قيام الإمارات الإسلامية الأولى في بلاد أرخبيل الملايو
٥٥	المبحث الأول: إمارة ملاك.....
٦٢	المبحث الثاني: إمارة آتشيه.....
٧٢	المبحث الثالث: منداناو وسولو.....
٧٩	المبحث الرابع: إمارة فطاني.....
٨٧	الفصل الثالث: روايات دخول الإسلام إلى دول أرخبيل الملايو
٨٧	المبحث الأول: الرواية العربية.....
١١١	المبحث الثاني: الرواية الهندية.....
١٢٤	المبحث الثالث: الرواية الصينية.....
١٣٦	المبحث الرابع: مكانة الرواية العربية بين الروايات.....
١٤١	الفصل الرابع: الصراع بين المسلمين والمسيحيين على امتلاك الموانئ
١٤١	المبحث الأول: الصراع على امتلاك الموانئ.....
١٤٣	المبحث الثاني: القواعد التجارية العربية في المحيط الهندي.....

الموضوع	الصفحة
المبحث الخامس: الأقليات المسلمة.....	٢٢٣
أولاً: الأقلية المسلمة في كمبوديا.....	٢٢٣
ثانياً: الأقلية المسلمة في فيتنام	٢٢٤
ثالثاً: الأقلية المسلمة في بورما "ميانمار".....	٢٢٦
المبحث السادس: لمحة خاطفة عن أوضاع المسلمين الحالية بالمنطقة.....	٢٢٩
خاتمة	٢٣٩
أولاً: نتائج الدراسة	٢٣٩
ثانياً: التوصيات والاقتراحات	٢٤٢
المصادر والمراجع	٢٤٣

تصدير

بقلم ناصر يوسف
المحرر بمركز البحوث

أرخبيل الملايو من جنان الله في أرضه؛ خيرات واسعة، وغابات شاسعة، ومناظر رائعة، وخضرة لا يحدها حد ولا يمل من النظر فيها أحد.

هذا العطاء الرباني عاث الاستعمار فيه فساداً طال أمدّه، ولولا رحمة الله ولطفه لكان أرخبيل الملايو قد تنصّر على بكرة أبيه. لقد مر عليه استعمار تلو استعمار؛ من إسبان وبرتغاليين وهولنديين وإنجليز وفرنسيين وأمريكيين ويابانيين. حاول المستعمرون البرابرة بمكرهم، وبما في أيديهم من عدة وعتاد، أن يثنوا شعب أرخبيل الملايو عن مسيرته الحضارية الجديدة ويطفئوا نورها؛ ولكن أمر الله غالب على جبابرة البشر، ينتصر للمستضعفين في الأرض ممن لم يألوا جهداً في الدفاع عن عقيدتهم.

صحيح أن الاستعمار البربري كان موضوعة ذلك العصر؛ حيث تنافست الدول الأوروبية وتباهت في عدد المستعمرات التي بحوزتها وتحت حمايتها واحتلالها؛ ولكن ما نعتقد أنه الأصح أيضاً هو جراءة الاستعمار الخبيث على تنصير هذه الشعوب كما رأينا في الفلبين بشكل أكبر؛ أما في إندونيسيا وماليزيا فكاد يكون الأمر أخطر؛ علاوة على استجلاب شعوب وثنية من الصينيين والهنود إلى أرخبيل الملايو، والإقدام على تنصيرهم بهدف تكثير العدد وزيادة المدد.

في هذا الكتاب للدكتور عبد الغني يعقوب فطاني تاريخ مبسوط زادته بسطة في الحقائق المثيرة التي تزيد من متعة الاستكشاف والغوص في أعماق أرخبيل الملايو؛ إذ يعجب القارئ من ثبات القوم وصمودهم، وبسالتهن في الدفاع عن أرضهم وعرضهم ودينهم، علاوة على علاقتهم المتينة بالعرب المسلمين الأوائل، وكيف أفادوا منهم في التجارة والأخلاق والمصاهرة والعلوم الشرعية.. والأهم من هذا كله قدرة المسلمين في أرخبيل الملايو على اختراع أدوات اجتهدية جدّدت في منظومتهم الدينية على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله؛ حيث توجت بظهور كوكبة من علماء أفذاذ حافظوا على هوية أرخبيل الملايو الإسلامية والحضارية. فكما تحفظ الهوية بالأسلاف والأباء، فإن الأمم تصمد بالدين والعلماء..

يستعرض هذا الكتاب القيم صوراً حيّة لأصوات نحسبهم أحياء عند ربهم يرزقون. اللهم أحيينا مسلمين وأمتنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مبديلين.. آمين.

الفصل الأول

دور العرب الأوائل في نشر الإسلام في أرخبيل الملايو

المبحث الأول: حركة العرب الأوائل في نشر الإسلام

إذا نظرنا إلى منطقة دول أرخبيل الملايو؛ نجد أنها مجموعة جزر واقعة في بحار شاسعة. وهذه الجزر تكسو أرضها الأشجار والغابات الملتفة. ومنذ آلاف السنين قامت في هذه الجزر حضارات قديمة، مثل حضارة (سري ويجايا)، وحضارة (ميجافاهيت). وهذه الحضارات قد ازدهرت فترة من الزمن حتى استطاعت أن تسيطر على الدول القريبة من تلك الجزر، ثم اندثرت هذه الحضارات بفعل عوامل داخلية وخارجية. وظهرت الحضارة الجاوية القديمة (الحضارة الهندوكية)؛ حيث تجسدت البوذية والهندوكية، وتعبّدت شعوب هذه الجهات بالديانين القديمتين فترة من الزمن، وذلك لارتباطهم بالهند الكبرى أم الديانات القديمة.

والعرب قديماً وحديثاً مشهورون بالرحلات، وقد نوّه بذلك القرآن الكريم بقوله تعالى: (إيلاف قريش، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) اقرئ: ١٢. وقد عمّ نور الإسلام واتسعت رقعة الدولة الإسلامية، وفتح المسلمون كثيراً من البلدان المجاورة تحت راية العدالة والمساواة، ومن ثمّ قويت شوكة التجار العرب المسلمين حتى وصلوا إلى الموانئ الإفريقية وأقاموا كثيراً من المحطات التجارية، وقد اعتنق بعض سكان هذه الموانئ الإسلام الدّين الجديد ونشروه بالحكمة والموعظة الحسنة.

أخذ العرب المسلمون يجوبون البحار ومعهم عقيدتهم الإسلامية تصارع أمواج البحار بين مدّ وجزر؛ حتى استطاعوا أن يقنعوا سكان الموانئ الإفريقية باعتناق الدين الجديد، وكونوا إمارات وأقاليم إسلامية. وإلى اليوم نرى الجنس العربي والوجوه العربية ما زالت ثابتة أقدامها في الأراضي الإفريقية الشرقية، ولم تتوقف الحركة

(شامبا) (Sanf).^١ إلى لوقين، وهي أول مرافئ الصين مائة فرسخ في البر والبحر وفيها البحر الصيني والحرير الصيني من لوقين إلى خانفو (بيجين، بكين حالياً)، وهي المرفأ الأكبر مسيرة أربع أيام في البحر وفيها الفواكه، ولكل مرفأ من مرافئ الصين نهر عظيم تدخله السفن ويكون فيه المد والجزر، ويصف الإصطخري في كتابه المسالك والممالك، غرائب أنهار الصين، وقد رأى في نهر قانطو الدجاج والبط وطول بلاد الصين على البحر من أولها إلى آخرها مسيرة شهرين^٢ (ومن سومطره) إلى أورنيش^٣ باندونيسيا حالياً، اثنا عشر فرسخاً وهي مملكة عظيمة فيها فيلة، ودواب، وجواميس، وأمتعة كثيرة وكلها عظيم القدر^٤. وقضت فيتنام على تشامبا عام ١٨٣٢م.

وقد أطلق العرب المسلمون الأوائل على جزر دول أرخبيل الملايو أسماء مختلفة، فمنهم من أطلق على هذه الجهات أقاليم الصين لقرب هذه البلاد من الصين الكبرى، ومنهم من أطلق على هذه الجزر المترامية أقاليم الهند لاتصال حضارتهم القديمة بحضارة الهند، أو لقرب هذه الجهات من شبه القارة الهندية.

وقد سجلت التواريخ القديمة أن العلاقات التجارية بين سواحل شبه الجزيرة العربية والموانئ الهندية قديمة، مارسها الفينيقيون والسبئيون وكانت علاقتهم التجارية وثيقة مع الفينقيين، يحملون البضائع الهندية على قوافلهم إلى صور وغزة وغيرها من شواطئ البحر المتوسط لتحمل من هناك إلى الشواطئ الغربية، "وكان السبئيون يحملون من الجهة الأخرى مصنوعات صور ومحصولات الشام إلى بلادهم وغيرها بطريقة المبادلة وأهمها: الحنطة والزيت ومصنوعات فضية وما يحمل من آسيا الشرقية كالمنسوجات الكتانية، والقطنية، والزعفران، والأواني الحديدية، والسبائك

^١ كانت مملكة ملايوية واسعة تضم فيتنام كلها. وعندما ظهرت فيتنام (أنام) قضت فيتنام عليها أواخر عام ١٨٣٢م.

^٢ ابن إسحاق إبراهيم محمد الفارسي الإصطخري، المسالك والممالك (القاهرة: دار القلم، ١٩٦١م)، ج ١، ص ٦٨.

^٣ إحدى الجزر الإندونيسية حالياً.

^٤ انظر: الإصطخري، المسالك والممالك، ص ٧٠-٧٢.

تجارية ودينية، وكانت العلاقات بين سواحل الهند وبين سواحل دول أرخبيل الملايو تجارية ودينية في الوقت نفسه.

وقد اختلف المؤرخون حول كلمة الزاباج إن هي فارسية الأصل أم هندية الأصل. يقول بعض المؤرخين أن زاباج هي برزخ كرا (Kra) على الساحل الغربي لشبه جزيرة الملايو، أرى أن زاباج هي مملكة جاوا، كما سماها العرب القدماء إذ كانوا يطلقون على جزيرة جاوا لفظ زاباج".

ومما تقدم نعلم أن التجار العرب المسلمين وصلوا إلى جزر دول الملايو منذ أزمنة قديمة قبل قدوم الغربيين إليها. لقد أصاب التجار العرب المسلمون كثيراً من الأموال والأرباح الوفيرة وكشفوا للأوروبيين الطرق والأماكن المؤدية إلى ذلك العالم الغني بثرواته الطبيعية ومواردها الحريفة التي يحتاج إليها في دول أوروبا الواقعة في الجهات الباردة، فكانت دول أرخبيل الملايو تصدر كثيراً من محاصيلها، مثل: الكافور والمسك، والعود، والرصاص وغيرها من محاصيل الجزر الأخرى، إلى البلاد العربية. وكان العرب المسلمون الأوائل منهم من يسافرون من الخليج الفارسي (العربي) مباشرة، فيتجهون إلى البصرة وأيله والبحرين، ثم بحر لاموري، وبلاد سوبارة، وتانه، ثم المحيط الهندي ثم بحر كلاه (Kalah)، ثم بحر الصنف (Sanf)، ثم البحر الصيني الجنوبي، وهو البحر الصنفي سابقاً.

ويصف المؤرخون العرب والرحالة المسلمون هذه البحار بأنها بحار كثيرة التعاريج، يصعب فيها نقل البضائع التجارية من محطاتهم إلى سواحل بلاد العرب والمراكز التجارية الإسلامية المنتشرة في ميناء كلاهبار (Kelah) بماليزيا. وقد عرف التجار العرب المسلمون الأيام والمواسم التي تهب فيها الرياح، وكانت لهم التجارب والدراية التامة في سير القوافل التجارية البحرية إلى شواطئ دول الهند وسواحل جزر دول أرخبيل الملايو. وكان الملاحون العرب المسلمون يستعينون في أسفارهم البحرية بتدليل يسمونه راسنامه (Rasnamah). ويصف المسعودي عند إبحاره مع جماعة من التجار، ومشائخ المحيط الهندي، الذين ولدوا ونشأوا رباناً، ورأيت معهم دفاتر في ذلك

المنظمات بنشر الوعي الإسلامي والوطني بين أفراد المجتمع
غضبهم على هؤلاء الذين اغتصبوا ونهبوا ثرواتهم.^١
ولم يقتصر جهاد الشعب الإندونيسي على ذلك
للاستعمار في الداخل، بل أسهم الإندونيسيون في الخارج في
ومصر والعراق والحجاز والهند وأمريكا، قام الإندونيسيون
تحقيق حرية واستقلال إندونيسيا.^٢ وكان في مقدمة الحركات
المسلمين من تسلم منهم زمام الحكم الإسلامي بعد الاستقلال.

السادس: استتة

المنظمات الإسلامية

منذ الشعب الإندونيسي

الغربي الغتصب، فإذا

مؤثر بالشعر المستط

الدافع الناس وأشاء

دول الحلفاء وعلى رأ

م قادمون لتحرير مس

مؤثرين

مؤثرين لشعوب الملايو أ

مؤثرهم الزائف الذي

مؤثر استبد اليابانيون

مؤثر مصالحهم، وجندوا

مؤثرهم به الأوروبيون،

مؤثر فترة احتلال اليا

مؤثر من الاتصال بالعالم أ

مؤثر بلادهم وتحريرها من

مؤثر شعوب دول الملايو بالتضا

مؤثر أسسة وشعوب الملايو الأخ

مؤثر التناقضين.^١

مؤثر سنة ١٩٤٥م، تد

مؤثر من ظلم واضطهاد؛ ح

مؤثرهم، وفي الوقت نفس

١ شعوط، المجتمع العربي والإسلامي بين الماضي والحاضر، ص ٢٨.

٢ انظر: محمود الشرقاوي، إندونيسيا المعاصرة (القاهرة: دار الطباعة الحديثة، د. ت)، ص ٥١.

التقليديين، أو لجماعة التبليغ والدعوة، وغيرها من الفرق والجماعات الإسلامية. ولما
ومما لا شك فيه أن هذه الخلافات الجانبية تضعفهم في مواجهة أعدائهم في بلاد
مثل: فيتنام، وكمبوديا. هذا وقد فتحت حكومة هانوي علاقاتها
وسياستها الخارجية مع الدول العربية والإسلامية وهذا الأمر يساعد
المسلمين في البلاد، وحالياً نجد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا طلب
البلاد يدرسون في المجالات العلمية^١.

ثالثاً: الأقلية المسلمة في بورما

لقد وصل الإسلام إلى بورما (ماينمار حالياً) عن طريق التجار العرب والمسلمين،
كما وصل إلى دول أرخبيل الملايو في جنوب شرقي آسيا. وفي أواخر القرن التاسع
عشر الميلادي شهدت دولة بورما قيام حركة إسلامية على أيدي المسلمين الهنود
والباكستانيين والبنجلاديشيين الذين استوطنوا في بورما. وفي أوائل القرن العشرين
أخذت الحركة الإسلامية تتقوى وتأخذ وضعها الطبيعي محتلة مكانتها في
الصدارة، فقد أضعفت سياسة بريطانيا الاستعمارية الأعداء البوذيين
وتعاونت مع المسلمين؛ حيث تعاونت السلطات البرتغالية والبريطانية في
عهدهما مع المسلمين ببورما في سبيل إضعاف القوى البوذية، وأخيراً انقلب الوضع
فتعاونت القوات الاستعمارية مع القوات البوذية في سبيل إضعاف
القوى الإسلامية للقضاء على المسلمين، وهذا ما يحدث اليوم وما نسمع عنه في
الأخبار اليومية.

والمسلمون في بورما اليوم متعددو الأجناس، منهم: الروهانجيون، والبنغاليون،
وخليط من الصينيين القادمين من تركستان الصينية. ويقدر عدد المسلمين في بورما
بأكثر من نصف مليون مسلم. وبعد عودة بريطانيا لاحتلال بورما للمرة الثانية سنة
١٩٤٥م، تكونت في بورما جمعيات إسلامية ترعى مصالح المسلمين فيها، أهمها
١ المسلمون في كل من فيتنام وكمبوديا ولاوس ينتمون إلى شعب تشامبا. وهناك مسلمون مهاجرون من
سومطرة، وجارا وبلاد الملايو؛ حيث استقروا واستوطنوا تلك البلاد منذ العصور القديمة.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب العربية

إبراهيم، حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي الاجتماعي (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٥٩م).

أبو شوك، أحمد إبراهيم، الآثار الكاملة لمجلة المنار في جنوب شرق آسيا ١٨٩١-١٩٣٥م (كوالالمبور: مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٦م).

أحمد، محمد حبيب، نهضة الشعوب الإسلامية (القاهرة: دار النيل للطباعة، ١٩٥٢م).

أدهم، علي، الهند والغرب (القاهرة، دار المعارف، ١٩٦١م).
أرلوند، توماس، الدعوة إلى الإسلام، ترجمة: حسن إبراهيم (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٨١م).

الونتو، أحمد، الإسلام والفليبين، ترجمة: سعيد لطفي (القاهرة: مكتب مصر الدولي، ١٣٩٣هـ).

الأموي، شقيب، قصة رحلة الشرق الأقصى (جدة: الدار السعودية للنشر، ١٩٥٧م).
أمين، أحمد، زعماء الإصلاح في العصر الحديث (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م).

بامات، حيدر، مجالي الإسلام، ترجمة: عادل زعيتر (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٦م).

بانيكار، ك، م، آسيا والسيطرة الغربية، ترجمة: عبدالعزيز توفيق جاويد (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٢م).

بدوي، عبده، مع حركة الإسلام في إفريقيا (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠م).

البستاني، فؤاد أفرام، دائرة المعارف (بيروت: إدارة فؤاد أفرام البستاني، ١٩٥٦م).
بهون، أراد، ثقافة الهند (دلهي: ١٩٦٠م).

تاوئي، الصديق، المسلمون في جنوب شرق آسيا: كامبوديا وفيتنام (الجزائر: شركة دار الأمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٧م).

توينبي، أرنولد، العالم والغرب، ترجمة: روفائيل جرجس (القاهرة: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٦٢م).

ثابت، محمد، جولة في ربوع العالم الإسلامي (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٣٩م).

الجندي، أنور، المسألة الشرقية في قرن كامل (القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية، ١٩٤٨م).

جودت، صالح، أمة الملايو (القاهرة: مطبعة الشعب، ١٩٨٠م).

حسن، محمد إبراهيم، جمهورية إندونيسيا (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥م).

الحصري، محمود، رحلاتي في الإسلام (القاهرة: شركة الشمرلي، ١٩٦٨م).

حوراني، جورج فاضلو، العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل القرون الوسطى، ترجمة: يعقوب بكر (بيروت: دار الكتاب العربي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٨م).

خورشيد، زكي، وأحمد الشناوي، وعبد الحميد يونس، دائرة المعارف الإسلامية (القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩م).

دياب، صابر محمد، سياسة الدول الإسلامية في حوض البحر المتوسط من أوائل القرن الثاني الهجري إلى نهاية العصر الفاطمي (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٧٣م).

الرمادي، جمال الدين، الإسلام في المشرق والمغرب (القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٠م).

- الزغبى، زاهر عزب، الإسلام ضرورة عالمية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧١م).
- زرقانه، إبراهيم، تقويم العالم الإسلامي (القاهرة: جمعية الدراسات الإسلامية، ١٩٧٠م).
- زقايق، ستيفان، ماجلان قاهر البحار، ترجمة: حبيب جاماتي (القاهرة: مختارات الإذاعة والتلفزيون، د.ت).
- زكي، عبد الرحمن، المسلمون في العالم اليوم: آسيا الإسلامية (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٥٩م).
- الساداتي، أحمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم (القاهرة: المطبعة النموذجية، ط ١، ١٩٥٧م).
- سميث، ديتس، إندونيسيا شعبها وأرضها، ترجمة: حسن محمود (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٦٢م).
- ستوردارد، لوثر، حاضر العالم الإسلامي، وضع التعليق: الأمير شكيب أرسلان، ترجمة: عجاج نويهض (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٠ هـ).
- شاتليه، أ. ل، الغارة على العالم الإسلامي، نقلها: إلى العربية: مساعد اليافي، ومحب الخطيب (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٩٥٠م).
- شاكر، محمود، مواطن الشعوب الإسلامية: إندونيسيا (بيروت: الدار العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٧١م).
- الشرقاوي، محمود، إندونيسيا المعاصرة (القاهرة: دار الطباعة الحديثة، د.ت).
- الشرقاوي، محمود، ابن بطوطة من طنجة إلى الصين والأندلس وإفريقيا (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٦٨م).
- شكري، إبراهيم، سيجاراه كراجان ملايو فتاني (بالحروف الجاوية) (كلنتان: مطبعة مجلس أكام كلنتان، د.ت).
- شعوط، إبراهيم، المجتمع العربي والإسلامي بين الماضي والحاضر (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٢٣م).

شهاب، محمد أسد، صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصرة (بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، ط ٢، ١٩٧١م)،

شهاب، محمد ضياء، وعبد الله نوح، الإسلام في إندونيسيا (جدة: الدار السعودية للنشر، ط ١، ١٩٦٩م).

الشهابي، الأمير مصطفى، محاضرات في الاستعمار (القاهرة: المعهد العالي للدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ١٩٥٥م).

شلبي، رؤوف، الإسلام في أرخبيل الملايو ومنهج الدعوة إليه (القاهرة: مطبعة السعادة، ط ١، ١٩٧٥م).

شلبي، أحمد، رحلة حياة مشاهدة وتجارب مثيرة وهادفة (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٣م).

شهير، سوتان، جهادنا (القاهرة: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٩٥٨م).
الصيني، بدر الدين حي، العلاقات بين العرب والصين (القاهرة: النهضة المصرية، ط ١، ١٩٥٠م).

عبد القادر، حامد، الإسلام ظهوره وانتشاره (القاهرة: دار نهضة مصر ومطبعتها، ١٩٥٦م).

عبد الرؤوف، محمد، الملايو وصف وانطباعات (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦م).

عبد الوهاب، كيا، مسلمو ماليزيا بين الحاضر والماضي (ليبيا - طرابلس: جامعة الدعوة الإسلامية العالمية، كلية الشريعة، ١٩٩١م).

عبد الهادي، محمد، من أساليب الاستعمار (القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٥م).
عدس، محمد يوسف، شعوب العالم (الفلبين) (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م).

عزام، عبد الوهاب، مهد العرب (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٥٥م).
العلوي، صالح، تاريخ حضرموت (بيروت: دار الكتب، ١٩٦٨م).

الغزالي، الشيخ محمد، الاستعمار أحقاد وأطماع (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٧م).

الغزالي، الشيخ م
السعادة، ١٤
فرانت، جاي، أضرب
(١٩٦١م).
فخر الدين، فؤاد
الدار القومية
فرغلي، محمود م
المعارف، ٥٧
فرنو، ف، و، يقظ
فوزي، محيي الدين
والنشر، ٩٦٣
فوزي، محي الدين
(القاهرة: الد
القلقشندي، أبو العبد
لوبون، جوستاف، م
العربية، ١٩٥٦
الماوي، فؤاد، ومحم
(١٩٧٤م).
مخول، أديب، الإس
صبحي (بيروت
مخول، أديب، المس
المأمول. ترجم
والتوزيع، ٩٧٠
مراد، ياسين محمد،
النمر، عبد المنعم، م
(١٩٥٩م).

الغزالي، الشيخ محمد، معركة المصحف في العالم الإسلامي (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٦٤م).

فرانت، جاي، أضواء على آسيا، ترجمة: روفائيل جرجس (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٦١م).

فخر الدين، فؤاد محمد، تاريخ إندونيسيا الأدبي والتحرري والإسلامي (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٥م).

فرغلي، محمود محمد، رحلة سمو الأمير محمد علي إلى جاوا (القاهرة: مطبعة رقي المعارف، ١٩٥٧م).

فرنو، ف، و، يقظة العالم الإسلامي (بيروت: دار الحكمة، ١٩٥٦م).
فوزي، محيي الدين، ثورة بروناي واتحاد ماليزيا (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٣م).

فوزي، محي الدين، وعبد الحق جلال، سنغافوره مشروع اتحاد الملايو الكبير (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٢م).

القلقشندي، أبو العباس أحمد، صبح الأعشى (القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩١٥م).
لوبون، جوستاف، حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٦م).

الماوي، فؤاد، ومحمد زيتون، الإسلام في الشرق الأقصى (مذكرات علمية، ١٩٧٤م).

مخول، أديب، الإسلام في الشرق الأقصى: وصوله وانتشاره وواقعه. ترجمة: نجيب صبحي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٢م).

مخول، أديب، المسلمون في الفلبين: الماضي والحاضر والدايم والمستقبل المأمول. ترجمة: نجيب صبحي، (بيروت: الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٠م).

مراد، ياسين محمد، جغرافية العالم الإسلامي (القاهرة: دن، دط، ١٩٧٦م).
النمر، عبد المنعم، تاريخ الإسلام في الهند (القاهرة: دار العهد الجديد للطباعة، ١٩٥٩م).

رابعاً: الأطروحات الجامعية

أحمد دي. أيس، داود، "الاستعمار في الملايو" (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، ١٩٧٠م).

زين الدين، سوتومو، "اللغة العربية والثقافة الإسلامية في إندونيسيا" (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، ١٩٧٤م).

مرزوق، محمود، "دور المسلمين في ماليزيا" (كلية اللغة العربية - قسم التاريخ، ١٩٧٢م).

وان حسين، عبد القادر، "الدعوة الإسلامية في ماليزيا" (رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، ١٩٦٩م).

وان حسين، عبد القادر، "الدعوة الإسلامية في جنوب شرقي آسيا منذ ظهورها إلى العصر الحاضر" (رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، ١٩٧٤م).

خامساً: المطبوعات

الإسلام في ماليزيا، إصدار وزارة الاستعلامات (كوالالمبور، وزارة الاستعلامات، ١٩٦٩م).

إندونيسيا الثائرة، إصدار المركز العام لجمعيات استقلال إندونيسيا بالقاهرة (القاهرة: الاعتماد، ط١، ١٩٤٦م).

إندونيسيا، نشرة السفارة الإندونيسية (دمشق، ع١٥٥، يناير ١٩٧٥م).

القاموس الإسلامي (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٦٣م).

مذكرة نداء إلى العالم الإسلامي لتأييد شعب مورو (مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس، ١٩٧٥م).

مأساة مسلمي الفلبين (نشرات) (لجنة متابعة مسلمي الفلبين، ١٩٧٤م).

ملايا هذا اليوم، نشرات (الجمعية الملايوية بالقاهرة، ١٩٥٧م).

هاو، سونيائي، طلب التوابل، ترجمة: محمد عزيز رفعت (القاهرة: نهضة مصر، ١٩٥٧م).

هاري، وهازاد، أطلس التاريخ الإسلامي، ترجمة: إبراهيم زكي خورشيد (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت).

هاريسون، بريان، جنوب شرقي آسيا، ترجمة: سعد أحمد حسين (القاهرة: مطبعة الكيلاني، ١٩٤٥م).

يونس، قهر الدين، هذه هي إندونيسيا (القاهرة: مطبعة الشبكشي، ١٩٤٧م).

ثالثاً: المجلات والدوريات والصحف

أخبار العالم الإسلامي (مكة المكرمة: إدارة الصحافة والنشر، ع ٩٢، ١٣٩٦هـ).

أوتوسان ملايو، صحيفة يومية (بالحروف الجاوية) (كوالالمبور: ١٩٦٣م).

البلاغ، صحيفة إسلامية شهرية (الكويت: ع ٣٥٩، ١٩٧٢م).

الجهاد، صحيفة يومية سياسية جامعة (ليبيا: المؤسسة العامة للصحافة،

ع ٣، ١٩٧٦م).

فطاني، عبد الغني يعقوب، "المسلمون في تايلاند ونظرة خاطفة على الجنوب"،

١٩٧٢م.

مجلة رابطة العالم الإسلامي (مكة المكرمة: إدارة الصحافة والنشر، ١٩٧٢م).

مجلة سروان الأزهر الشهرية، (نداء الأزهر) (القاهرة: السنة الأولى، العدد التاسع،

١٩٢٦م).

مجلة صدی الإسلام (جاكرتا: إندونيسيا، ع ٥٨، سبتمبر ١٩٦١م).

مجلة الوعي الإسلامي، مجلة إسلامية شهرية (الكويت: ١٩٧٣م).

مجلة الهلال، عدد خاص، السنة الحادية والثمانون (القاهرة: ع ١٠، دار الهلال

١٩٧٣م).

مراجع باللغة الإنجليزية:

- Arab Persian, by Pheatlex, Kuala Lumpur, Malaysia, 1961.
- Asia and West, by Maurice Zinki Chatto Windus, London, 1952.
- A history of Malaya, by R.D. Winstedt. Marican Sons, Singapore Kuala Lumpur.
- Islam comes to Malaysia, by S.Q. Fatemy, singapora, 1963.
- Islam in Thailand, Foreign Ministry, Bangkok, 1976.
- The Preaching of Islam, by T.W. Arnold, Luza-company, Jhiro. Edition, London, 1935.
- The East Jawamission, Jakarta, R. Indonesia.
- The future of South East Asia, by K. Mpanikar.
- The Chinese In Malaya, Victor Purcel, Oxford, University Press, London, 1964.
- The Chinese in South East Asia, Victor Purcel, Oxford, University Press, London, 1964. □
- Malaya, Indonesia, Brunei and the Philippines, by Charles Robequain, Longman, Creanandco Ltd.
- Muslim news International, by D. R. Dennis Walker, February, 1973.
- Malaysia in brief, Foreign Ministry, Kuala Lumpur, 1974.
- Malaysia Panorama, Foreign Ministry, Kuala Lumpur, 1971. □
- Sabah in Breif, Department of Information, Malaysia, 1966.
- Singapore fact and picture, Ministry of Culture, Publication Government, 1969. □
- Singapore Facts and Picture, Ministry of Culture, Publication, Singapore, 1970.
- Federation of Malaya, by G.A. Smith, Government Printed, Kuala Lumpur, Malaysia, 1953.
- Daily News, Karachi, R. Pakistan, November, 1964.

سادساً: المراجع الأجنبية

١. مراجع باللغة الملايوية

مراجع بال...

1961. Islam dan Kristen di Indonesia, Oleh, M. Naser (i), Jakarta, Indonesia, 1969.
- London, Indonesia dan Dunia (3) oleh, d. Rs. Soeroto, Jakarta, Indonesia, 1963.
- Singapore Sejarah Indonesia, oleh, Doendhoro dan Koesnado, (2), Jakarta, r. Indonesia, 1970.
1963. Sejarah Umat Islam (4), Oleh, D.R. Hamka Nusantara, Jakarta, R. Indonesia, 1961.
- pany, Jhiro. Sejarah Malaka Zaman Kerajaan Melayu Oleh, H. Buiong, Dewan Bahasa dan Pustaka Malaysia, 1963.
- University Sejarah Terengganu, Oleh, H. Buiong, Adildewan Bahasa dan Pustaka, Malaysia, 1963.
- Oxford, Sejarah Umat Malaysia (1) Oleh, Hussin Ahmad Pustaka Aman Press, Kelantan Malaysia, 1964.
- by Charles Suara Siswa (1) Kuala Lumpur Malaysia, 1963.
- February, Sejarah National Indonesia, Oleh Vandurb, Bandung, R. Indonesia, 1975.
1974. Tarich Ajjah Dan Nusantara, Oleh, H. M. Zainuddin, (1) Miskandar Muda, R. Indonesia, 1961.
1971. □ Tawarikh, Tanah Malayu, Oleh Jogendar, Singjessy, Dewan Bahasa Dan Pustaka Kualalampy, Malaysia, 1964.
1966. Kesah Raja Raja Pasai, Oleh, Abdullah H. Musalubis, publishing, house, Ltd., Singapura, 1963.
- Publication Kerajaan Melayu Singapura Lama Malaysia Printers, Limited, Singapore, 1965.
- Publication, Malaya Dan Tawarikh Dunia, Oleh, Shamsul Bahrain, Sinarusbos, Berhad (9) 1968.
- Printed, Dunia Baru Islam, Lothrop Stadoard, Jerjema Han, Panitia, Penerbit, Letojen, H.M. Muljadi, Brigojen, R. Rusli, Ramlithoha, Jakarta, R. Indonesia, 1966.

هذا الكتاب

يعرض تطورات العلاقات التجارية بين شعوب بلاد العرب وبلاد الشرق الأقصى؛ حيث ظهرت جاليات عربية إسلامية دعوية تجارية في سواحل سومطرة وموانئ ملاكا، كما ظهرت مراكز ومحطات تجارية إسلامية في سواحل دول الهند الصينية وسواحل البنغال. وقد ادعى المستشرقون أن الإسلام لم يصل إلى هذه الجهات إلا في القرن الرابع عشر الميلادي، بينما الوقائع التاريخية تكذبهم فيما يدعون ويزعمون؛ إذ حملهم على ذلك تأخير وصول الإسلام إلى هذه المناطق والجزر الملايوية البعيدة عن منابع الإسلام بالشرق الأوسط. كما يلقي هذا الكتاب نظرة خاطفة وسريعة على أوضاع المسلمين في منطقة أرخبيل الملايو الدينية والاجتماعية والسياسية والفكرية، وتوصل إلى عدة نتائج تقف على مدى تمسك الأهالي في تلك المناطق بأحكام الإسلام والشرع الحنيف؛ حيث كانت لهم في سواحل دول أرخبيل الملايو في جنوب شرقي آسيا دويلات وإمارات إسلامية قوية دافعت عن الإسلام والمسلمين في المنطقة.